

تاج العروس من جواهر القاموس

فمضَى وَقَدَّ مَهَا وَكَانَتْ عَادَةً ... مِنْهُ إِذَا هِيَ عَرَّ دَتْ إِقْدَامُهَا أَرَّثَ
الإقدام لتعلقه بها كقوله :

مَشَّيْنِ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسْفَهَتْ ... أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ
النَّوَاسِمِ وَعَرَّ دَ فُلَانٌ تَعْرِيداً : تَرَكَ الْقَصْدَ مِنَ الطَّرِيقِ وَانْحَرَفَ عَنْهَا
وَانْهَزَمَ . وَمِنْ ذَلِكَ فِي الْأَسَاسِ : عَرَّ دَ عَنْهُ : انْحَرَفَ وَبَعُدَ . قَالَ : وَسَمِعْتُ فِي
طَرِيقٍ مَكَّةَ مِنْ يَقُولُ : ضَرَبْتُ الْبَعِيرَ فَعَرَّ دَ عَنِّي . وَعَرَّ دَ النَّجْمُ
تَعْرِيداً إِذَا ارْتَفَعَ قَالَ الرَّاعِي :

بَاطِيَبٌ مِنْ ثَوْبِيْنَ تَأْوِي إِلَيْهِمَا ... سُعَادُ إِذَا نَجَّمَ السَّمَاكِينَ عَرَّ دَا
أَيَّ ارْتَفَعَ هَكَذَا فَسَّرَهُ شَمِيرٌ . وَقَالَ أَيْضاً :

فَجَاءَ بِأَشْوَالٍ إِلَى أَهْلِ خُبَّةٍ ... طَرُوقاً وَقَدْ أَقْعَى سُهَيْلٌ فَعَرَّ دَا
قَالَ : أَقْعَى أَيَّ ارْتَفَعَ ثُمَّ لَمْ يَبْرَحْ . وَيُقَالُ عَرَّ دَ النَّجْمُ تَعْرِيداً إِذَا مَالَ
لِلْغُرُوبِ أَيْضاً بَعْدَ مَا تَكَدَّبَ السَّمَاءُ هَكَذَا عَلَى وَزْنِ تَقْدَبَلْ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
يُكْدَبُ دُ مَبْنِيّاً لِلْمَفْعُولِ مِنَ التَّكْذِبِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
" وَهَمَّاتِ الْجَوَّزَاءُ بِالتَّعْرِيدِ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْباً :
" كَأَنَّهُ الْعَيْشُوقُ حِينَ عَرَّ دَا .

" عَايَنَ طَرَّادٌ وَحُوشٌ مَصِيدَا وَقَالَ أَيْضاً :
" وَالنَّجْمُ بَيْنَ الْقِمَمِ وَالتَّعْرِيدِ .

" يَسْتَلْحِقُ الْجَوَّزَاءُ فِي صَعُودٍ يَعْنِي الثُّرَيَّا بَيْنَ حَيَالِ الرِّاسِ وَبَيْنِ
أَن يَكُونَ قَدْ ارْتَفَعَ . أَي لَمْ يَسْتَوِ النُّجْمُ عَلَى قِمَةِ الرَّاسِ أَيْ هُوَ بَيْنَ ذَلِكَ . وَعَرَّ دَةُ
كَحَمْزَةٍ : ع قَالَ عَبِيد :

فَعَرَّ دَةُ فَقَفَا حَبْرٌ ... لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ عَرِيبٌ وَيُرْوَى :
" فَفَرَّ دَةُ فَقَفَا عِبْرٌ بِالْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَالْعَارِدُ : الْمُنْتَبِذُ . وَقَوْلُ حَجَلٍ
بِفَتْحٍ فَسْكَونِ مَوْلَى بَنِي فَزَارَةَ كَمَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَفِي
حَوَاشِي ابْنِ بَرَرٍ أَنَّهُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْهَعْسِيِّ :

" صَوَّيَ لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلَاعِدَا .

" لَمْ يَرْعَ بِالْأَصْيَافِ إِلَّا فَارِدَا .

" تَرَى شُؤُونََ رَأْسِهِ الْعَوَارِدَا .

" الْخَطْمُ وَاللَّحْيَيْنِ وَالْأَرْأْدَا .

" وَحَيْثُ تَلَقَّى الْهَامَةُ الْأَصَائِدَا .

" مَصْبُورَةً إِلَى شَبَابٍ حَدَائِدَا وَالرَّوَايَةُ : مَأْ رُومَةً وَشَبَابًا حَدَائِدَا بِالتَّنْوِينِ وَغَيْرِ

التَّنْوِينِ أَيْ مُنْذَرَتَبَذَةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ قَالَهُ ابْنُ بَزْرُجٍ أَوْ الْمُرَادُ :

الْغَلِيظَةُ . قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَإِنْ نَشَأُ الْجَوْهَرِيُّ تَرَى شُؤُونََ رَأْسِهَا غَلَاظُ

وَالصَّوَابُ رَأْسُهُ كَمَا قَدْ مَنَّا لِأَنَّهُ يَصِفُ جَمَلًا وَفِي الْحَوَاشِي : فَحَلًا . وَمَعْنَى صَوَّيَ لَهَا :

اخْتَارَ لَهَا فَحَلًا وَالْكَدْنَةُ : الْغَلَاظُ وَالْجُلَاعِدُ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ .

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : عَرَدَتِ أَنْيَابُ الْإِبِلِ : غَلَاظَتِ وَاشْتَدَّتْ . وَعَرَدَ الرَّجُلُ

تَعَرِيدًا : قَوِيَ جِسْمُهُ بَعْدَ الْمَرَضِ . وَعَرَدَتِ الشَّجَرَةُ تَعَرُّدًا عُرُودًا

وَنَجَمَتِ نُجُومًا : طَلَعَتْ وَقِيلَ : اِعْوَجَّتْ . وَفِي النَّوَادِرِ : عَرَدَ الشَّجَرُ

وَأَعْرَدَ إِذَا غَلَاظَ وَكَبُرَ . وَعَرَادُ عَرْدُ عَلَى الْمَبَالِغَةِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

تَقُولُ الْعَرَبُ قِيلَ لِلصَّبِّ : وَرْدًا وَرْدًا فَقَالَ :

" أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا .

" لَا يَشْتَتِهِي أَنْ يَرْدَا .

" إِلَّا عَرَادًا عَرْدًا .

" وَصَلَّيْنَا بَرْدًا .

" وَعَنْدُكَثًا مُلْتَبِدًا وَإِنْ نَمَأَ أَرَادَ : عَارِدًا وَبَارِدًا فَحَذَفَ لِلصَّرُورَةِ .

وَيَقَالُ : عَرَّدَ فُلَانٌ بِحَاجَتِنَا إِذَا لَمْ يَقْضِهَا . وَنَبِيْقُ مُعَرَّدٌ : مُرْتَفِعٌ

طَوِيلٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَإِنْ نَبِي وَإِيَّاكُمْ وَمَنْ فِي حَبَالِكُمْ ... كَمَنْ حَبْلُهُ فِي رَأْسِ نَبِيْقٍ

مُعَرَّرٌ وَعَرَدَ كَسَمِعَ : قَوِيَ جِسْمُهُ بَعْدَ الْمَرَضِ . وَأَبُو عَيْسَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

بْنُ مُوسَى الْعَرَّادُ شَيْخُ ابْنِ عَدِيٍّ وَسَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَرَّادُ شَيْخُ اللَّدَّارِ

قُطْنِي .

ع - ر - ب - د .

الْعَرَبْدُ كَقَرِّ شَبٍّ يَعْنِي : بَكْسَرٌ فَسَكُونٌ فَفَتْحٌ مَعَ تَشْدِيدِ الدَّالِ وَتُكْسَرُ الْبَاءُ

الْمَوْحَدَةُ : الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ غَضَبٌ عَرَبْدٌ أَيْ شَدِيدٌ قَالَ :

" لَقَدْ غَضِبْنَا غَضِبًا عَرَبْدًا